

العظمة

فما لباسها قال ثياب كثياب الحور تنفلق على اي لون شاء صاحبه قلت ما أزواجها قال عرض علي فذهبت لأقيس حسن وجوههن فإذا هن لو جمع الشمس والقمر كان وجه احداهن أضوأ منها واذا لحم احداهن لا يوارى عظمها واذا عظمها لا يوارى مخها واذا هي اذا نام عنها صاحبها استيقظ وهي بكر قال فعجبت من ذلك قال حزقيل فقيل لي اتعجب من هذا قلت ما لي لا أعجب قال فإنه من اكل من هذه الثمار التي رأيت خلد وإن الأزواج من هذه الأزواج قد انقطع عنهم الهم والحزن قال ثم أخذ برأسي فردني حيث كنت قال حزقيل فبينما انا على شاطيء الفرات أتاني ملك فأخذ برأسي واحتملني حتى وضعني بقاع من الارض قد كانت فيه معركة وإذا فيه عشرة الآف قتيل قد بددت الطير والسباع لحومهم وفرقت بين اوصالهم فقال لي ان قوما يزعمون ان من مات منهم او قتل فقد انفلت مني وذهبت عنه قدرتي فادعهم قال حزقيل فدعوتهم فإذا كل عظم قد أقبل الى مفصله الذي منه انقطع ماالرجل بصاحبه أعرف من العظم بمفصله الذي فارق حتى ام بعضها بعضا قال ثم نبت عليها اللحم ثم نبتت العروق ثم انبسطت الجلود وانا أنظر الى ذلك ثم قال ادع